

المعاصي كيهودي او نصراني او ظالم او زان او مصورا وسارق
او اكل ربا فظواهر الاحاديث انه ليس بحرام وقد اشار القرظي
الي تحريمه الا في حقوق من علمنا انه مات علي الكفر كما في لصب
وابي جمل وفرعون وهامان واسما ههم قال لان اللعن
هو الابعاد عن رحمة الله تعالى وما ندري ما يحتج به لهذا الفاسق
او الكافر قال واما الدين لعنهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم باعنائهم فيجوز انه صلى الله عليه وسلم علم موثقم
علي الكفر قال ويترتب من اللعن الدعاء علي الانسان بالسدر
حتى الدعاء علي الظالم كقول الانسان لا صلح الله جسمه وما
سأله الله وما جري محرقة وكل ذلك مذموم ولذلك لعن جميع
الحيوانات والجماد فكله مذموم **فصل حتى** ابو جعفر الخامس
عن بعض العلماء انه قال اذا لعن الانسان ما لا يستحق اللعن فليباد
بقوله الا ان يكون يستحق **فصل** ويجوز للامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وكل مودب ان يقول لمن سخطه في ذلك الامر
ويملك يا ضعيف الحال او باقليل النظر لنفسه او باظالم نفسه
وما اشبه ذلك بحيث لا ينجي وزالي الكذب ولا يكون فيه لفظ
قد في صحيا كان كناية او تعريضا ولو كان صادقا في ذلك
فانما يجوز ما قدمناه ويكون الغرض منه التاديب والنزر
وليكون الكلام اوقع في النفس وروينا في صحيح البخاري
ومسلم عن ابن رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسوق بدنه فقال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها قال انها بدنة قال في الثانية او الثالثة اركبها
ويك وروينا في صحيحهما عن ابي سعيد الخدري رضى

سأله

الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتقسم فسمانا ذوا الحوصلة رجل من بني تمم فقال
يا رسول الله اعدل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويك ومن يعدل اذا لم اعدل وروينا في صحيح مسلم عن
عدي بن حاتم رضى الله عنه ان رجلا خطب عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما فقد عصى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بئس الخيط انت قل ومن يعص
الله ورسوله وروينا في صحيح مسلم ايضا عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما ان عبد الجاهل رضى الله عنه
جا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو احاطيا فقال
يا رسول الله ليدخلن حاتم النار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذبت لايه خيلها فانه شهد بدرا والحديبية
وروينا في صحيح البخاري ومسلم من قول ابي بكر الصديق
رضي الله عنه لايه عبد الرحمن حين لم يجده عشا اضافة
يا غنث وقد تقدم بيان هذا الحديث في كتاب النما
وروينا في صحيحهما ان جابر اصاب في ثوب واحد وثوب
موضوعة عنده فغيب له لم فعلت هذا فقال فعلته
ليراي الجهال مثلكم وفي رواية ليراي احمق مثلك **باب**
النهي عن انتهاز الفقراء والضعفاء واليتيم والسائل
وحجورهم والادانة القول لهم والسواضع معهم
قال الله تعالى فاما اليتيم فلا تقصر واما السائل فلا تنهر
وقال تعالى ولا تطرد الذين يدعونهم بالاعادة والعشي

المستحق